**أثر استراتيجية الروبوت في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي**

**The effect of the robot strategy on the achievement of history among fourth-grade literary students**

**مدرس مساعد: هبة عباس علي**

**Heba Abbas Ali**

**جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة**

Fin835.heba.abbas@uobabylon.eda.iq

**الملخص:**

 يرمي هذا لبحث الى التعرف الى اثر استراتيجية الروبوت في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة الخطوات الاجرائية للمنهج البحثي وقد اختارت الباحثة بطريقة عشوائية اعدادية الثورة للبنات لتمثل عينة البحث ومن ثم اختارت بشكل عشوائي كذلك شعبة ( أ ) لتمثيل المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها وفق الطريقة المتبعة وعددهن (32) طالبة درسوا بالطريقة التقليدية ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية وعددهم (30) طالبة والذين درسوا باستعمال استراتيجية الروبوت

واجرت الباحثة تكافؤا بين افراد المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) في المتغيرات الاتية ( العمر الزمني , اختبار الذكاء , التحصيل الدراسي للوالديين )

وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي وبعد استعمال الاختبار الثاني (T-test) في معالجة البيانات توضحت النتيجة على ان استراتيجية الروبوت اثبتت بدلالة احصائية فاعليتها في تدريب مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الادبي .

**الكلمات المفتاحية** : أثر , استراتيجية الروبوت , التحصيل , الرابع الادبي.

**Abstract**

This research aims to expose a real innovator in obtaining the subject of history for the students of the fifth literary grade, and to achieve the goal of the research, the direct researcher followed the procedural steps of the research method, and she was chosen in a way that revolution prep for girls, such as creativity research, then she also chose well, Division (A) to represent the group. The control group taught by her student was controlled for their small number of (32) female students who actually studied, and Section (B) represented the experimental group (30) female students who studied using the robot strategy.

The researcher conducted a partnership between members of the two groups (experimental and control) in the following cooperation

 (age, intelligence test, parents’ educational attainment)

After the end of the experiment, the researcher applied the achievement test, and after using the second test (T-test) in processing the data, the result became clear that the robot strategy proved, with statistical significance, its effectiveness in training the history subject for fourth-grade literary students.

**Keywords: impact, robot strategy, collection, literary fourth**

**الفصل الاول**

**اولا : مشكلة البحث**

على الرغم من الجهود المبذولة من ذوي الاختصاص الذين اعتمدوا على الدراسات الحديثة والتطور الحاصل في مجال التعلم والتعليم الا انه يوجد الى يومنا هذا معلمين يسيرون على النهج القديم في العملية التعليمية , حيث شهدت المواد الاجتماعية والتاريخ على وجه الخصوص جوانب ضعف وقصور في المناهج وطرق التدريس وظهر هذا من خلال نتائج البحوث والدراسات التي اجريت بعد ظهور هذه المشكلة لذلك توجب استخدام استراتيجيات اكثر فعالية في التعليم اذ مازالت الاساليب التي يتعلم من خلالها الطلبة تعتمد على الحفظ والتلقين اذ يتم تقديم المعلومة جاهزة للطالب كي يقوم بالتعامل معها من دون استيعاب او معالجة او تحليل للمعلومة (1)

ان قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة من قبل مدرسي التاريخ وبسبب طبيعة المادة التي يدرسونها حيث تدرس بصورة مفككة اذ يتم التركيز على الاحداث التاريخية كأنها الهدف الاساسي للمادة ولآيبين المعلم اهمية هذه المادة وكيفية الافادة منها وربطها بالواقع, وانما يقتصر الموضوع على نقل المادة وحفظها وتلقينها من المعلم الى المتعلم , من اكثر المشاكل التي تواجه مدرس مادة التاريخ هوه خوفهم من تجريب استراتيجيات الحديثة والطرائق والاساليب والانشطة التعليمية نتيجة لعدم تأهيل المعلم للتدريس وفق هذه الطرائق اضافة الى تشككهم في اهمية هذه الاساليب وقيمتها وتأثيرها الايجابي على الدرس (2)

وترى الباحثة في ضوء هذه المشكلات ان هناك حاجة ملحة للنهوض بواقع تدريس التاريخ والبحث عن استراتيجية حديثة ومحاولة تطبيقها للحصول على المزيد من المتعة والاثارة العقلية والمعرفية داخل غرفة الصف مما تجعل المتعلم اكثر رغبة في التعلم وبدورة يزيد من تحصيل المتعلم ويرفع نتاج عملية التعليم

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي هل استراتيجية الروبوت اثر في زيادة تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي ؟

**ثانيا : اهمية البحث**

ان الاهتمام بالمعلم وتنميته وتأهيله ما هوه الا انعكاس لأهمية الدور الذي اكد ان المعلم هو محور اساسي لا يمكن اخفاء دوره ولا غنى عنه في العملية التعليمية , تعتبر الاستراتيجيات الحديثة احد الاتجاهات التربوية والنفسية التي لها تأثير ايجابي كبير على العملية التعليمية فهي تنقل دور المعلم من ناقل المعارف والمعلومات ال ميسر ومرشد لتعليم الطالب ومن خلال تطبيقها نستطيع ان نخلق بيئة تعليمية تعلمية غنية بالمواقف والمهام , بحيث ينصت ويقرأ ويكتب ويتحدث ويفكر بعمق الامر الذي يدعم ثقة الطالب بنفسة ويجعله قادرا على ترتيب الاولويات وحل المشكلات واتخاذ القرارات بالإضافة الى اكسابه مهارات التعامل والتفاعل والتواصل مع الاخرين (3)

يعتبر التاريخ احد المواد الاجتماعية التي تهتم بدراسة الحضارات والثقافات والشخصيات وتطوراتها خلال الزمن فالتاريخ اداة مهمة من ادوات المجتمعات في معركة التطور والتقدم اذ يعتبر من الوسائل التي تؤدي الى تنمية التفكير العلمي من تعيين الحوادث التاريخية وتعليلها تعليلا صحيحا وربطها بين الاسباب والنتائج , ويتم ذلك من خلال تطوير استراتيجيات التدريس كي يصبح مادة التاريخ ذات معنى والكف عن النظر الى محتوى المادة على انها مادة للحفظ والتذكر بل يتم الاهتمام بالمهارات العليا للتفكير والعمل على تطوير القدرات العقلية لدى المتعلمين عن طريق تدريس التاريخ بطريقة تثير العقل وتحفزه وتدربه على التفكير (4)

**ثالثا: هدف البحث :**

يهدف البحث الى التعرف على (اثر استراتيجية الروبوت في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي)

**في ضوء ذلك صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :**

 ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التاريخ وفق استراتيجية الروبوت , ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية

**رابعا : حدود البحث :**

 يتحدد هذا البحث ب

1. **الحد البشري** :- عينة من طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل
2. **الحد المكاني** : المدارس الاعدادية للبنات في محافظة بابل
3. **الحد المعرفي** : موضوعات من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للعام الدراسي ( 2022-2023 )
4. **الحد الزماني** : الكورس الدراسي الاول من العام الدراسي (2022-2023 )

**خامسا : تحديد المصطلحات :**

1. **الاثر** عرفة سليم بأنه "مقدار التغير الذي يطرا على المتغير التابع بعد تعرضه للمتغير المستقل" (5)

 **التعريف الاجرائي** : عرفته الباحثة بانه / هو ذلك التغير الذي سيحدثه استعمال استراتيجية الروبوت في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي

1. **استراتيجية الروبوت عرفها زاير واخرون**: "مجموعة من الخطوات والاجراءات التي يقوم بها المعلم في تلخيص موضوع الدرس على شكل مجموعة من الاسئلة التي ترتبط بالموضوع وفق المبادئ التربوية وتكسب الطلبة عدة مهارات اهمها مهارة التلخيص وتكون الاجابات بعد الدرس على شكل مخطط الروبوت " (6)

**التعريف الاجرائي** \_ عرفتها الباحثة بانها: مجموعة من الخطوات التي تستعملها الباحثة في تدريس موضوعات مادة التاريخ للصف الرابع الادبي للمجموعة التجريبية

3**. التحصيل :** **عرفه علام** : "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل الية في مادة دراسية او في مجال تعليمي او تدريسي معين " (7)

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها طالبات البحث بعد اجراء الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى تحقق هدف البحث

4**. التاريخ عرفه جمعة** : "هو وصف وتسجيل لوقائع والاحداث الماضية ومن ثم تفسيرها وتحليلها للتنبؤ بالمستقبل " (8)

التعريف الاجرائي : هو مجموعة الحقائق والمعلومات التي يتضمنها كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي من قبل وزارة التربية

**الرابع الادبي** : هو المرحلة الاولى من الدراسة الاعدادية التي تلي مرحلة المتوسطة , هدف هذه المرحلة اعداد الطلبة للدراسة الجامعية ( جمهورية العراق , وزارة التربية , 2008 )

**الفصل** **الثاني**: **الاطار النظري والدراسات السابقة**

**اولا / الاطار النظري**

ان التطورات التي شهدتها ميادين المعرفة العلمية والتكنولوجية والتقدم الكبير في الاتصالات والتي أثرت على حياة الافراد بشكل كبير في كل جوانب الحياة فرض هذا التطور على التربية ان تتلاءم مع هذه التغيرات التي جرت على كل مجالات الحياة , فالتربية عملية اجتماعية تشتق اهدافها من ثقافة المجتمع وحاجاته . (9)

حيث تعتبر المناهج التربوية وسيلة التربية في تحقيق اهدافها لبناء شخصية الفرد وتأهيله معرفيا واجتماعيا , حيث تشغل المناهج الاجتماعية حيزا مميزا بين المناهج الدراسية لأنها وسيلة اعداد الفرد للحياة بما تزوده من معارف وخبرات وكيفية التكيف مع التغيرات والمستجدات (10)

ولهذا الدور الذي تقوم به المنهاج واهميتها في بناء شخصية الفرد اخذت الدول على عاتقها الاهتمام بالتعليم والمتعلم وتبني استراتيجيات حديثة حيث ان المعلم الذي يستخدم استراتيجيات فعالة في التدريس هو مفتاح الوصول لمعايير عالية الجودة , اذا ان الهدف الاساسي للتربية هو التعلم الهادف ولهذا لابد من الاهتمام بالأساليب والطرق والاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في ايصال المادة للمتعلم ,ومهما امتلك المعلم من المهارات اللازمة للقيام بعمله فانه مطالب بتجديدها والسعي وراء كل جديد ومتميز يؤدي الى تحقيق جودة في نوعية التعليم (11)

ويرى اوزبل ان التعليم يكون ذو معنى عندما تكون المعلومات الجديدة لها صلة بالمعلومات المخزنة في بنية الطالب العقلية حيث تكون عملية ربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزنة , ويرى ان كل فرد لديه مجموعة من المفاهيم تختلف عن مفاهيم اي فرد اخر ويكون ذلك نتيجة خبراته السابقة والتي تختلف من فرد لأخر , كما يؤكد ان لكل فرد بنية معرفية قابلة للزيادة تتضمن كل ما يمتلكه من حقائق وقضايا ونظريات حيث ان البنية المعرفية للفرد تكون على شكل هرمي في قمته المفاهيم الاكثر عمومية ثم الاقل عمومية ثم المتخصصة . (12)

**التعلم النشط :**

تستند استراتيجة الروبوت الى التعلم النشط ويمثل المدخل البنائي مدخلا يستند عليه التعلم النشط, حيث تشير الدراسات الى ان الطلاب الذين يشاركون بنشاط في عملية التعليم هم اكثر احتمالا في تحقيق النجاح ,حيث ان الطلاب الذين يشاركون بنشاط في عملية التعليم الخاصة بهم فأنهم يبدؤون بالشعور بالشجاعة والانجاز الشخصي وتحقيق الذات وارتفاع مستوى الاتجاه الذاتي ,لذلك حظي التعلم النشط باهتمام متزايد في الآونة الاخيرة حيث انتقل الاهتمام بالعملية التعليمية من المعلم كمصدر للعملية التعليمية الى المتعلم ومن هنا يمكن تعريف التعلم النشط على انه "عملية تربوية تجعل الطلبة يشاركون بمستويات تفكير اعلى مثل التحليل والتركيب والتقييم على عكس العملية التربوية التقليدية القائمة على ان المعلم يقوم بنقل المعارف والخبرات الى المتعلم . (13)

**أهمية التعلم النشط :**

1-التعلم النشط يزيد من اندماج الطلاب في العمل

2- يجعل التعليم متعة وحيوية لدى الطلبة

3- ينمي العلاقات الايجابية بين الطلاب انفسهم و بين المعلم والطالب

4- ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي

5- يزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم ويعود الطلاب على اتباع قواعد العمل وينمي لديهم القيم الايجابية

6- ينمي الرغبة في التعلم (14)

**مبادى التعلم النشط :**

1- تشجيع الممارسات التدريبية السلمية على زيادة التواصل الحقيقي بين المعلم والمتعلم

2- التأكيد على اقامة العمل بشكل فريق جماعي فالتعلم الجيد يكون افضل عندما يتم بشكل تعاوني وفي جو اجتماعي وليس في جو من التنافس السلبي والانعزال

3- التركيز على اهتمامات الطلبة المفيدة وذات العلاقة , وصنع الوسائل واقامة التجارب ومراعاة الفروق الفردية للطلبة

4- ربط مواقف التعلم النشط بالمعارف السابقة للطلبة حتى تصبح عملية التعليم اكثر سهولة وفهم وييسر

5- توفير عنصر الاختيار والتحدي واتاحة الفرصة للطالب كي يختار من القراءات والفعاليات بما يتناسب مع قدرته وميوله وحاجاته

6- اعتبار المعلم ميسرا لعملية التعلم ومشاركا للمتعلم فالموقف في الماضي الذي كان المعلم له الدور الكبير لم يعد يناسب عصر الانفجار المعلوماتي (15)

**استراتيجية الروبوت :**

استوحت فكرة الروبوت من شكل الروبوت المتعارف عليه , حيث تستند فكرة الاستراتيجية الى تلخيص الدرس الذي تعلمته الطالبات على وفق الاسس والمبادئ التربوية ,بحيث يكون التلخيص على شكل روبوت ومن هنا جاءت تسمية الاستراتيجية ,اذ ترمي الاستراتيجية الى اكساب الطلبة مهارات التلخيص وبناء الخرائط الذهنية ,ويمكن تنفيذها بعد الدرس (16)

وتوفر استراتيجية الروبوت بيئة مشجعة للتعلم والتعلم عن طريق الخبرة وفي اثناء ممارستها يجد الطلبة الحل الملائم للمشكلات والمواقف التي تواجههم بأنفسهم عن طريق القراءة العلمية والعمل الجامعي وتوجيه الاسئلة وعرض المشكلة والوصول الى حل لها , مما يؤهلهم لمعالجة المشكلات التي تواجههم

**خطوات استراتيجية الروبوت** :

يشرح المعلم الدرس ثم يشرح لهم فكرة الاستراتيجية ويوزع عليهم مخطط الروبوت ويشرح لهم المقصود بكل جزئية كالاتي :

* 1. **السؤال** : يوجه المعلم سؤالا عاما للطلبة ويكون في رأس الروبوت
	2. **الاجابة** : يطلب المعلم من الطلبة الاجابة على السؤال
	3. **معلومة اود ان ابحث عنها اكثر** : ويكتب الطالب المعلومة التي تفاجأ منها ويود أن يبحث عنها اكثر او معلومة يود ان يتأكد منها ومن دقتها ومصداقيتها بحيث يكون هو الواجب المنزلي له
	4. **معلومة لم أكن اعرفها** : ويكتب فيها الطالب معلومة لم يكن يعرفها من قبل .... اكتب ثلاثة حقائق : ويكتب الطالب فيها ثلاثة حقائق اكتسبها من الدرس
	5. **ما القضية أو الرسالة التي يتضمنها درس اليوم** : يكتب الطالب الرسالة العامة المرتبطة بالحياة من هذا الدرس
	6. **معلومة مرتبطة بالدرس من حصص سابقة** : يربط الطالب درس اليوم بحصص سابقة من المادة
	7. **معلومة مرتبطة بالدرس من مواد أخرى** : يربط الطالب الدرس بمعلومة من مواد اخرى(17)

**المحور الثاني : دراسات سابقة**

1**. دراسة يونس (2023 ):**

**" أثر استراتيجية الروبوت في القراءة التأملية عند طالبات الصف الخامس الادبي "**

 أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل /كلية التربية الأساسية , وتألف مجتمع البحث من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات ضمن مديرية تربية بابل / المسيب , وعن طريق السحب العشوائي ظهرت اعدادية (المسيب للبنات ) الواقعة في محافظة بابل , وقد ضمت المدرسة شعبتين للخامس الادبي واختارت الباحثة شعبة (ب) عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية بينما مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة , وبلغت عينة البحث (60) طالبة بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و (30) طالبة في المجموعة الضابطة كافأت الباحثة بين طالبات بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (درجات الطالبات في اللغة العربية للعام الدراسي السابق ,العمر الزمني محسوبا بالشهور , اختبار الذكاء هنمون-نلسون ومربع (كاي) في متغيري التحصيل الدراسي للوالدين , واختبار القدرة اللغوية وبعد استعمال الاختبار التائي t –test ) ) لعينتين مستقلتين لحساب الفرق عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين مجموعتي البحث ,تبين انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار القراءة التأملية ,ولصالح المجموعة التجريبية .(18)

**الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته**

يضم هذا الفصل وصفا للإجراءات المتبعة في البحث من حيث منهج البحث واعتماد التصميم التجريبي المناسب وكذلك عرضا لمتطلبات البحث وأدواته وكيفية تطبيقها والوسائل الاحصائية المتبعة في تحليل البيانات .

**منهج البحث :**

لتحقيق مرمى البحث اختارت الباحثة المنهج التجريبي اذا يلائم هذا المنهج اجراءات البحث فضلا عن كونه من اكثر المناهج العلمية دقة في الوصول الى نتائج موثوق بها , ومن المعروف ان التصميم التجريبي لأي بحث يتوقف على طبيعة المشكلة التي يطرحها البحث وعلى ظروف العينة المختارة ومن المعروف ان التربية بحكم الظواهر التي تعالجها لم تصل الى التصميم التجريبي الذي يبلغ حد الكمال في الضبط (19)

وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي, لأنه اكثر ملائمة لإجراءات البحث وكما مبين في الجدول ادناه

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | نوع الاختبار  |
|
| التجريبية  | استراتيجية الروبوت  | التحصيل  | اختبار تحصيلي  |
| الضابطة  | الطريقة الاعتيادية  | التحصيل  | اختبار تحصيلي  |

**جدول رقم (1)**

 يقصد بالمجموعة التجريبية في هذا الجدول هي المجموعة الاتي تتعرض طالباتها الى المتغير المستقل (استراتيجية الروبوت ) وتمثل شعبة (ب) ,اما المجموعة الضابطة فهي التي تدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية في مادة التاريخ وتمثل شعبة (أ), ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يتم قياسه بواسطة اختبار تحصيلي بعدي تعده الباحثة بنفسها لمعرفة اثر المتغير المستقل المستعمل في البحث.

**مجتمع البحث:**

يمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2022- 2023 ويمكن تعريفه" هو مجموعة العناصر التي تخص ظاهرة معينة " (20)

**تكافؤ مجموعتي البحث**:

قبل البدء بالتجربة قامت الباحثة ب تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر على سلامة التجربة منها

1- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور 2- درجة نصف السنة في مادة التاريخ 3- الذكاء

**العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور/**

حصلت الباحثة على هذه المعلومات من خلال استمارة وزعتها على الطالبات وبعد تسليم الاستمارات والمعالجة الاحصائية ظهرت النتائج كما في الجدول ادناه .

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  | التباين  | درجة الحرية | القيمة التائية  | مستوى 0.05 |
| المحسوبة | الجدولية |
| التجريبية  | 30  | 207.7 | 9.1 | 83.07 | 58  | 0.28 | 2 | ليست ذات دلالة احصائية |
| الضابطة  | 30 | 206.9 | 12.9 | 146.2 |

**جدول رقم (2) تكافؤ اعمار الطالبات محسوبا بالشهور**

**درجات مادة التاريخ في امتحان نصف السنة للعام الدراسي (2022ـ2023):**

 حصلت الباحثة على الدرجات من سجلات الدرجات الموجودة في المدرسة والجدول ادناه يبين مدى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  | التباين  | درجة الحرية | القيمة التائية  | مستوى 0.05 |
| المحسوبة | الجدولية |
| التجريبية  | 30 | 66.7 | 13.4 | 180.8 | 58  | 0.08 | 2 | ليست ذي دلالة احصائية |
|  | 30 | 66.4 | 14.6 | 214 |

**جدول رقم ( 3 )**

**الذكاء :**

 ممكن تعريف الذكاء بانه نظام من القدرات الخاصة بالتعلم وادراك الحقائق العامة الغير مباشرة والتعامل مع المشكلات بمرونة وفطنة , ويمكن تعريفه ايضا هو القدرة العقلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة (20)

 وقد اجرت الباحثة التكافؤ في هذا المتغير من خلال تطبيق اختبار الذكاء والجدول ادناه يبين تكافؤ المجموعتين في الاختبار بعد معاملة نتائج الاختبار بشكل احصائي.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  | التباين  | درجة الحرية | القيمة التائية  | مستوى 0.05 |
| المحسوبة | الجدولية |
| التجريبية  | 30.56 | 33.64 | 5.80 | 54  | 13.51 | 2 | غير دال |
| الضابطة  | 32.38 | 17.80 | 4.22 |

**جدول رقم (4)**

 **ضبط المتغيرات الدخيلة :**

يتعرض البحث نتيجة لان الظواهر السلوكية عكس الظواهر المادية لايمكن السيطرة عليها بشكل كامل حيث ان المتغير التابع يتأثر بعوامل عديدة غير العامل التجريبي لذلك لابد من السيطرة على هذه المتغيرات على النحو الاتي

1- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** : لم يتعرض البحث الحالي الى حادث او شي يكون له اثر في المتغير التابع .

2- **الاندثار التجريبي** : يقصد به حالات التسرب او الانقطاع التي ممكن ان تتعرض لها مجموعتي البحث لكن البحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها افراد المجموعتين .

 **اثر الاجراءات التجريبية** : شملت

أ**- سرية البحث** : حرصت الباحثة بالاتفاق مع ادارة المدرسة على سرية البحث وعدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث كي لا يتغير نشاطهن وتعاملهن مع التجربة

ب- **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات المجموعتين

ج**- بناية المدرسة** :طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والانارة والمقاعد ونوعها وحجمها .

د- **توزيع الحصص** : تمت السيطرة على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للتدريس بين مجموعتي عينة البحث .

ه- **تحديد المادة العلمية** : كانت المادة موحدة لمجموعتي البحث حيث حددت الباحثة المادة التي ستدرسها لمجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة على وفق الموضوعات المقرر تدرسيها ضمن الفصل الدراسي الاول .

**مستلزمات البحث :**

ا- **صياغة الاهداف السلوكية** : يعد تحديد الاهداف السلوكية امرا ضروريا في العملية التربوية والتعليمة لأنها توضح نوع السلوك المتوقع من المتعلم بعد مروره بالخبرات التعليمية , ولذلك صاغت الباحثة 60 هدفا سلوكيا تم عرضهم على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان آرائهم بشان صلاحيتها ومدى شمولها للمادة وقد اجريت التعديلات عليها واصبحت جاهزة للعمل بها.

ب- **اعداد الخطط التدريسية** : لقد اعدت الباحثة الخطط الدراسية للموضوعات التي كان من المقرر دراستها اثناء مدة التجربة .

ج- **الاجراءات التجريبية** : لقد اجرت الباحثة بنفسها التجربة على مجموعتي البحث .

**اداة البحث** :

**صدق الاختبار** : الصدق من الشروط الواجب توفرها في البحث ويعتبر من اهم العوامل المتعلقة بجودة الاختبار وللتأكد من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى لانهما من اهم انواع الصدق في الاختبارات .

**الصدق الظاهري :** ويقصد به" مدى كون مادة الاختبار ممثلة لمحتوى المادة الدراسية الذي تم تعليمه وقت التجربة" (21)

 وقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في التاريخ وعلم النفس وطرائق التدريس وعلى ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات من اجل الوصول الى اختبار يتمتع بالصدق الظاهري

**صدق المحتوى** : يقصد به تحديد المستوى الذي تقيسه الفقرة

**التطبيق الاستطلاعي للاختبار** :

لغرض تأكد الباحثة من ادة البحث ووضوحها ومعرفة اذا كانت هناك صعوبات تواجهها طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية وقد اتضح ان تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة , وتم التوصل الى زمن الاختبار المناسب (40 ) عن طريق حساب زمن متوسط اجابات الطالبات

**صعوبة فقرات الاختبار** :

تحليل فقرات الاختبار للكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تميزها واستبعاد غير الصالح منها .

**قوة تميز الفقرات** :

هي قدرة الفقرة على التمييز بين الطالبات ذوي المستويات العليا والطالبات ذوات المستويات الدنيا , وبعد ايجاد قوة تمييز كل فقرة وجد انها تتراوح بين( 0.30) – (0.63) وهنا تبين انها ذات قوة تمييزية جيدة .

**فعالية البدائل الخاطئة** :

لقد وجدت الباحثة ان البدائل الخاطئة قد جذبت عدد من طالبات المجموعة الدنيا اكثر من طالبات المجموعة العليا ولهذا تم ابقاء البدائل .

**ثبات الاختبار** :

يقصد به الحصول على نفس النتائج بعد اعادة الاختبار , لذلك قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ثم طبقت الباحثة معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط الجزئي وكانت قيمته (0.74) وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون فكانت( 0.85 ) وهو معامل ثبات عال وهذا يدل على ثبات الاختبار .

**تجربة البحث** :

باشرت الباحثة بتدريس طالبات العينة بحسب جدول الحصص المتفق عليه في يوم الاحد 23/10/2022 بواقع ثلاث حصص في الاسبوع وامتدت التجربة لغاية يوم الاحد 8/1/2023

**الوسائل الاحصائية :**

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

2- معادلة استخراج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار

3- معادلة استخراج معامل التميز لفقرات الاختبار

4- معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة

 **الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها**

**عرض النتائج :** تم التأكد من الفرضي الصفرية الاتية (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05 ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الروبوت وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي **,**وبعد تحليل البيانات احصائيا واستعمال الاختبار التائي واستعمال الحقيبة الاحصائية SPSS ظهرت النتائج كما موضح في الجدول ادناه .

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  | التباين  | درجة الحرية |  القيمة التائية  | مستوى 0.05 |
| المحسوبة | الجدولية |
| التجريبية  | 30  | 71.8  | 9.33 | 87.09 | 58 | 2.82 | 2 |  دال احصائيا |
| الضابطة | 30 | 65.3 | 8.57 | 73.64 |

**جدول رقم (5)**

 من الجدول اعلاه الفرق بين المجموعتين حيث ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لذا نرفض القيمة الصفرية وتقبل البديلة وهذا يعني يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الروبوت .

**تفسير النتائج :**

في ضوء نتيجة البحث اظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق المتغير المستقل (استراتيجية الروبوت) وترى الباحثة ان هذا التفوق يرجع الى اسباب عديدة منها :

1. ساهم استخدام استراتيجة الروبوت على المشاركة الفعالة من قبل الطالبات في الصف حيث ساعد الطالبات على نقد الافكار وطرح افكار جديدة
2. ساهم استخدام الاستراتيجية في تعزيز المسؤولية الذاتية لدى الفرد في عملية التعلم ,حيث ساعدت المتعلمين على اتباع القواعد في العمل واضافة ساعدتهم في تنمية القدرة على البحث والتفكير العلمي
3. جعل التدريس وفق استراتيجية الروبوت الى تعزيز التنافس الايجابي بين المتعلمين وتنمية مهارات الابداع وحل المشكلات
4. تعتبر مرحلة الرابع الاعدادي من المراحل الملائمة لاستخدام استراتيجية الروبوت حيث ان الطلاب في هذه المرحلة قد بلغو من النضج العقلي والانفعالي مما أهلهم الى تقبل هذه الاستراتيجية .
5. ساعد استخدام استراتيجة الروبوت على تلخيص المادة الدراسية وصياغتها وتجميعها بشكل جديد او اشكال مميزة سهلت وشجعت الطالبات على التلخيص والانخراط في الدراسة .

**الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**الاستنتاجات :**

* ان استخدام استراتيجية الروبوت قد اثبتت فاعليتها في زيادة تحصيل الطالبات في الاختبار في مادة التاريخ.
* تجعل الاستراتيجية من الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما تؤكد عليه الدراسات الحديثة
* شجع التدريس وفق استراتيجية الروبوت الطالبات على حرية طرح الاسئلة واثارتها اضافة الى المشاركة الفعالة في ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة

**التوصيات** : في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج فهي توصي :

* ادخال استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية الروبوت في العملية التعليمية
* ضرورة اطلاع مدرسي مادة التاريخ على الاستراتيجيات الحديثة وتدريبهم على كيفية استعمالها
* عمل ورشات وبرامج من اجل تهيئة المدرسين للعمل وفق الاستراتيجيات الحديثة

**المقترحات** : اقترحت الباحثة اجراء

* اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى
* اجراء المزيد من الدراسات وفق استراتيجية الروبوت على متغيرات اخرى مثل (الدافعية , الاتجاه نحو المادة , اكتساب المفاهيم )
* عمل موازنة بين استراتيجية الروبوت واستراتيجيات اخرى في تحصيل الطلبة

**احالات البحث :**

1. **الشمري , ماشي بن محمد , استراتيجية في التعلم النشط الادارة العامة للتربية والتعليم ,المملكة العربية السعودية , 2011, ص19**
2. **قطاوي, محمد ابراهيم ,طرق تدريس المواد الاجتماعية.ط1,دار الفكر لنشر والتوزيع, عمان الاردن,2007 ,ص77**
3. **عطية ,محسن .التعلم انماط ونماذج حديثة,ط1,دار صفا للنشر والتوزيع ,عمان الاردن ,2016,ص66**
4. **جري, خضير عباس ,دراسات متقدمة في مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات على عينات من المجتمع العراقي,ط2 ,دار الكتب والوثائق ,العراق- بغداد ,2017 ,ص179**
5. **سليم ,محمد جابر واخرون, بناء المناهج وتحقيقها ,عمان الاردن , دار الفكر ناشرون وموزعون , 2004, ص10**
6. **زاير ,سعد علي ,وسماء تركي داخل , اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , ج1 ,دار المرتضى , العراق , 2013 ,ص37**
7. **علام , صلاح الدين محمود , القياس والتقويم التربوي والنفسي, ط1,دار الفكر العربي ,القاهرة –مصر,2000 ,ص305**
8. **جمعة , خالد حسين , اصول البحث العلمي في التاريخ ومناهجها ,ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع ,عمان \_الاردن ,ص43**
9. **الجهوري, ناصر بن علي محمد , المناهج الدراسية تخطيطها واستراتيجيات تدريسها في ضوء نظرية التعلم المسند الى الدماغ ,جامعة السلطان قابون ,كلية التربية ,سلطنة عمان ,2009 ,ص46**
10. **فرج ,عبد اللطيف حسين, طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ,ط1, دار الميسرة للنشر والتوزيع ,عمان –الاردن ,2005,ص7**
11. **قطامي, فؤاد , سيكولوجية التعلم والتعليم ,ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع , الاردن ـ عمان 2000, ص38**
12. **عمران ,خالد عبد اللطيف ,تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات ,ط1, دارا الوراق للنشر والتوزيع ,2012,ص67**
13. **اسعد , فرح ,استراتيجيات التعلم النشط , المملكة الاردنية الهاشمية , عمان ,2017,ص12**
14. **بدوي, رمضان سعد ,التعلم النشط , دار الفكر ناشرون وموزعون ,ط1, المملكة الاردنية الهاشمية ,عمان –الاردن 2010 ,ص33**
15. **سعادة ,جودت احمد واخرون , التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ,ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان – الاردن , 2006 ,ص49**
16. **أمبو سعيدي , عبدالله واخرون , استراتيجيات المعلم الفعال , دار الميسرة للنشر والتوزيع , 2019 ,ص404**
17. **الشافعية , مروة بنت عبدالله بنت راشد , واقع ممارسة حل المشكلات الابتكارية اثناء تركيب وبرمجة الروبوت لدى طلبة الصف السابع بولاية صحار من وجهة نظر معلميهم , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة صحار كلية التربية والآداب , سلطنة عمان , ص31-32**
18. **يونس , علا عامر , أثر استراتيجية الروبوت في القراءة التأملية عند طالبات الصف الخامس الادبي ,جامعة بابل , كلية التربية الاساسية , رسالة ماجستير ,2023 ,ص 6- 100**
19. **الجلالي, لمعان مصطفى , التحصيل الدراسي , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ,2011 ,ص22**
20. **عباس, فيصل , الذكاء والقياس النفسي الطريقة العبادية, دار المنهل اللبناني , مكتبة راس النبع للطباعة والنشر ,بيروت - لبنان, 2002, ص15**
21. **عطوي, جودت عزت ,اساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرق الاحصائية , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان- الاردن ,2009 ,ص66**
22. **طعمة , حسن ياسين وايمان حسين حنتوش , طرق الاحصاء الوصفي , دار الصفا للنشر والتوزيع , عمان – الاردن ,ص32**

**المصادر والمراجع:**

* **اسعد , فرح ,استراتيجيات التعلم النشط , المملكة الاردنية الهاشمية , عمان ,2017**
* **أمبو سعيدي , عبدالله واخرون , استراتيجيات المعلم الفعال , دار الميسرة للنشر والتوزيع , 2019**
* **بدوي, رمضان سعد ,التعلم النشط , دار الفكر ناشرون وموزعون ,ط1, المملكة الاردنية الهاشمية ,عمان –الاردن 2010**
* **جري, خضير عباس ,دراسات متقدمة في مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات على عينات من المجتمع العراقي,ط2 ,دار الكتب والوثائق ,العراق- بغداد ,2017**
* **الجلالي, لمعان مصطفى , التحصيل الدراسي , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ,2011**
* **جمعة , خالد حسين , اصول البحث العلمي في التاريخ ومناهجها ,ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع ,عمان الاردن**
* **الجهوري, ناصر بن علي محمد , المناهج الدراسية تخطيطها واستراتيجيات تدريسها في ضوء نظرية التعلم المسند الى الدماغ ,جامعة السلطان قابون ,كلية التربية ,سلطنة عمان**
* **زاير ,سعد علي ,وسماء تركي داخل , اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , ج1 ,دار المرتضى , العراق , 2013**
* **سعادة ,جودت احمد واخرون , التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ,ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان – الاردن , 2006**
* **سليم ,محمد جابر واخرون, بناء المناهج وتحقيقها ,عمان الاردن , دار الفكر ناشرون وموزعون , 2004**
* **الشافعية , مروة بنت عبدالله بنت راشد , واقع ممارسة حل المشكلات الابتكارية اثناء تركيب وبرمجة الروبوت لدى طلبة الصف السابع بولاية صحار من وجهة نظر معلميهم , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة صحار كلية التربية والآداب , سلطنة عمان**
* **الشمري , ماشي بن محمد , استراتيجية في التعلم النشط الادارة العامة للتربية والتعليم ,المملكة العربية السعودية , 2011**
* **طعمة , حسن ياسين وايمان حسين حنتوش , طرق الاحصاء الوصفي , دار الصفا للنشر والتوزيع , عمان – الاردن**
* **عباس, فيصل , الذكاء والقياس النفسي الطريقة العبادية, دار المنهل اللبناني , مكتبة راس النبع للطباعة والنشر ,بيروت-لبنان 2002**
* **عطوي, جودت عزت ,اساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الاحصائية , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان- الاردن ,2009**
* **عطية ,محسن .التعلم انماط ونماذج حديثة,ط1,دار صفا للنشر والتوزيع ,عمان الاردن ,2016**
* **علام , صلاح الدين محمود , القياس والتقويم التربوي والنفسي, ط1,دار الفكر العربي ,القاهرة – مصر,2000**
* **عمران ,خالد عبد اللطيف ,تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات ,ط1, دارا الوراق للنشر والتوزيع ,2012**
* **فرج ,عبد اللطيف حسين, طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ,ط1, دار الميسرة للنشر والتوزيع ,عمان –الاردن ,2005**
* **قطامي, فؤاد , سيكولوجية التعلم والتعليم ,ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع , الاردن -0عمان 2000**
* **قطاوي, محمد ابراهيم ,طرق تدريس المواد الاجتماعية.ط1,دار الفكر لنشر والتوزيع, عمان الاردن,2007**
* **. يونس , علا عامر , أثر استراتيجية الروبوت في القراءة التأملية عند طالبات الصف الخامس الادبي ,جامعة بابل , كلية التربية الاساسية , رسالة ماجستير ,2023**